

إدارة الموارد البشرية في المشروع وتأثيراتها في الحياة والعمل

المحتويات

1-مقدمة

2-مشكلة البحث

3-أهداف البحث

4-المراجع

مقدمة

في ظل التنافسية العالية وزيادة تعقيد الأعمال المعاصرة، لم تعد الموارد البشرية مجرد عامل إنتاجي تقليدي، بل أصبحت شريكاً استراتيجياً وركيزة أساسية في الهيكل التنظيمي للمنظمات. وتكتسب إدارة الموارد البشرية (Human Resource Management - HRM) أهمية خاصة في "إدارة المشاريع"، حيث يمثل العنصر البشري المحرك الرئيسي لإنجاز المهام، وتحويل الخطط الاستراتيجية إلى واقع ملموس.

وعن مفهوم الموارد البشرية يختلف باختلاف القصد من إطلاقه فبالنظر الى القرن الثامن عشر وتحديدا أثناء الثورة الصناعية في أوربا، فإن الموارد البشرية يثصد بها هنا ظهور مفهوم الموارد البشرية على يد تشارلز بابينغ وروبرت أوين، والذي كان يهدف وقتها الى تحسين الظروف الخاصة بالموظفين والعمال وكذلك حفظ حقوقهم.

وأما بالنظر الى عالم الأعمال وخاصة في العصر الحديث فإنه يقصد بالموارد البشرية ذلك القسم من أقسام المنشأة والذي يعنى بمقابلة الموظفين الجدد والاعلان عن الشواغر وتعيين الموظف وتدريبه وكذلك متابعة اجازاته وغير ذلك من شؤون الموظف العامة وهذا مما يدل على ان المفهوم يختلف باختلاف الاطلاق والقصد منه.

مشكلة البحث:

هل تعاني من كثرة استقالات الموظفين وتراجع الأداء في مؤسستك؟ تجاهل هذه المؤشرات قد يستنزف ميزانيتك ويهدد استقرار عملك في السوق. الحل يبدأ بالتشخيص الصحيح؛ لذا نضع بين يديك دليلاً شاملاً يكشف أبرز مشاكل الموارد البشرية وحلولها العملية لتحويل بيئة عملك إلى بيئة منتجة وجاذبة للكفاءات. تشير مشاكل الموارد

إلى الإطار الذي يضم التحديات التي تواجه إدارة الموارد البشرية داخل الشركات، وكيفية التعامل معها بأساليب عملية تضمن استقرار بيئة العمل وتحقيق أهداف المؤسسة. وتظهر مشاكل الموارد البشرية عادة أثناء تنظيم شؤون الموظفين، وإدارة العلاقات الوظيفية، وتحقيق التوازن بين متطلبات العمل واحتياجات العاملين.

تختلف مشكلات الموارد البشرية من مؤسسة إلى أخرى بحسب الحجم والقطاع، لكنها غالباً ما تدور حول محاور أساسية تؤثر بشكل مباشر على الأداء المؤسسي، من أهمها:

. **إدارة الموظفين:** من أبرز مشاكل الموارد البشرية ضعف إدارة الموظفين، سواء في توزيع المهام، أو متابعة الأداء، أو التعامل مع الشكاوى. سوء إدارة

الموظفين يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية وارتفاع معدل دوران العاملين، مما يجعل البحث عن حلول مشاكل الموارد البشرية أمرًا ضروريًا للحفاظ على الاستقرار الوظيفي.

- . **بيئة العمل:** تظهر العديد من مشاكل الموارد البشرية نتيجة بيئة عمل غير داعمة، مثل غياب التحفيز، أو ضعف ثقافة الاحترام، أو زيادة الضغوط الوظيفية.
- . **التواصل الداخلي:** ضعف التواصل الداخلي من أكثر تحديات الموارد البشرية انتشارًا، حيث يؤدي إلى سوء فهم التعليمات، وتضارب الصلاحيات، وظهور النزاعات.

- . **الالتزام بقانون العمل:** عدم الإلمام الكافي بأنظمة العمل أو ضعف تطبيقها يضع الشركات أمام مشاكل موارد بشرية قانونية، مثل النزاعات العمالية أو العقوبات.
- . **التخطيط وتنمية الموارد البشرية:** غياب التخطيط طويل الأجل لتنمية الموارد البشرية يؤدي إلى نقص الكفاءات وعدم جاهزية الفرق لمتطلبات المستقبل.

أهمية البحث:

أهمية إدارة الموارد:

عند إدارة الموارد في المشروع، تتمكن المؤسسات من تحقيق مجموعة من الفوائد، وتشمل ما يلي:

1- الاستخدام الأمثل للموارد

تنطوي إدارة موارد المشروع على تخصيصها بشكل فعال، وهو ما يكفل الاستخدام الأمثل لها دون هدر وتحقيق أقصى فائدة منها، ويتمكن مدير المشروع من زيادة إنتاجيته عندما ينجح في مطابقة الموارد المناسبة مع المهام الصحيحة، وينتج عن ذلك تقليل التكاليف وتحسين نتائج المشروع.

2- تحسين كفاءة المشاريع

من أبرز فوائد إدارة موارد المشروع أنها تساعد على تحسين كفاءته، فعندما يتم تخصيص الموارد وجدولتها بشكل فعال؛ يمكن إنجاز كافة مهام المشروع دون تأخير، وبالتالي تسير عمليات المشروع بسلاسة.

3- التقليل من مخاطر المشروع

من أهم عمليات إدارة موارد المشروع تحديد القيود المحتملة على تلك الموارد، فقد يواجه المشروع تحديات بخصوص الموارد تعوق تقدمه، مثل نقص المعدات أو المهارات، وهنا يأتي دور إدارة الموارد والتي تعالج تلك التحديات بشكل استباقي لضمان استمرار تقدم المشروع.

4- تخفيض تكاليف المشروع

تفيد إدارة موارد المشروع في تقليل تكاليفه، لأنها تنطوي على منع هدر تلك الموارد وتخصيصها بشكل فعال من أجل تقليل النفقات غير الضرورية، واستمرار تنفيذ المشروع وفقاً للميزانية المُحددة.

5- تعزيز نتائج المشروع

عندما ينجح مدير المشروع في توفير جميع الموارد المطلوبة والتقليل من مخاطر نقصها من أجل إنجاز المهام بكفاءة، فإن ذلك ينعكس نجاح المشروع بالإيجاب.

المراجع:

human resources problems and
solutions(ديسمبر 19 2025)

bakkah.com (jan 2025)

mawdoo3.com(٩ أغسطس ٢٠٢٣)

